

## The Degree of Using the Modern Teaching Strategies Among First Three Grades Teachers from School Principals Perspective in Ajloun Directorate

Nadeya Husain Hassan Shakah

Ministry of Education || Jordan

**Abstract:** This Study aimed at identifying the degree of using the modern teaching strategies among first three grades teachers from school principals perspective in Ajloun Directorate, the researcher used the Descriptive approaches, study Sample consisted of (110) female and male of school principals, chosen randomly, a questioner used as a tool to collect the data, which consisted (27) items, distributed to three fields the result of SPSS analysis shown that the degree of using the modern teaching strategies among first three grades teachers from school principals perspective in Ajloun Directorate was moderated with average (3.59 out of 5), The finding also showed there is no statistically significant differences at ( $\alpha \leq 0.05$ ) refers to principals sex (male and female) in addition there were no statistically significant differences refers to principals years of experience. In light of the results, the study recommended several recommendations, the most important of which is holding training workshops for classroom teachers in the first three grades to clarify the concept of modern teaching strategies, and how to use and employ this knowledge and skills within the classroom.

**Keywords:** Modern Teaching Strategies, First Three Grades Teachers, School Principals.

## درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون

ناديا حسين حسن شقاح  
وزارة التربية والتعليم || الأردن

**المستخلص:** هدفت الدراسة الحالية التعرف على درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت من (27) عبارة تتوزع على ثلاثة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (110) مديراً ومديرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون، حصلت على متوسط حسابي كلي (3.59 من 5) أي بدرجة (متوسطة)، وعلى مستوى المجالات: حصل مجال استراتيجية التعلم النشط على أعلى متوسط (3.62) ثم مجال استراتيجية العصف الذهني بمتوسط (3.60) وأخيراً مجال استراتيجية التعليم المتميز بمتوسط (3.54) وجميعها بدرجة (متوسطة) كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون تعزى لمتغيري (الجنس والخبرة)، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بعدة توصيات من أهمها عقد ورش تدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى لتوضيح مفهوم استراتيجيات التدريس الحديثة، وكيفية استخدامها وتوظيف هذه المعرفة والمهارات داخل الصفوف.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجيات التدريس الحديثة، الصفوف الثلاثة الأولى، مديري المدارس.

## مقدمة.

فرضت التطورات التكنولوجية، والانفجار المعرفي الذي يشهده العالم، تطورات كبيرة شملت جميع القطاعات من بينها القطاع التربوي، والذي شمل جميع مكونات العملية التعليمية، وما صاحبه من تحول بالفكر التربوي، والتركيز على تحول دور المعلم من ناقل للمعرفة، إلى دوره كميسر لها ومشرفاً وموجهاً، ومن ضمنها الاستراتيجيات التدريسية، حيث لم تعد الطرائق التدريسية القديمة القائمة على التلقين، وحشو أدمغة الطلبة بالمعلومات أمراً مجدياً؛ لذا ظهرت الحاجة إلى وجود طرائق واستراتيجيات تدريسية تتمركز حول المتعلم، واعتبار الطلبة هم محور العملية التعليمية.

ويشكّل التعليم في المرحلة الأساسية القاعدة الأساسية لمراحل التعليم اللاحقة؛ لذا فهو يحظى بأهمية كبيرة من بين مراحل التعليم الأخرى، حيث يتميز الطلبة في هذه المرحلة العمرية بالنشاط والحركة، وحب الاستكشاف والفضول، ويتطلب ذلك من المعلم استثمار هذه القدرات في الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية، وتوظيف الاستراتيجيات الحديثة التي تحرص على أن يكون المتعلم نشطاً، وعنصرًا فاعلاً في عملية التعلم، وبذلك يقلل من الضوضاء والفوضى الناجمة عن نشاط المتعلمين (سحيم والحراش، 2019).

ونتيجة للتطورات التكنولوجية والنمو المعرفي المتسارع الذي يشهده العصر الحالي، أصبحت المدرسة مطالبة ببذل المزيد من الجهود من أجل تعليم وتربية الطلبة على التفكير السليم البناء والمزود بالمعرفة، والمهارات الأساسية التي تمكنهم من التكيف مع طبيعة عصره وخصائصه، فالعلم بمفهومه الحديث وطبيعته الديناميكية؛ كمادة وطريقة ومنهج للتفكير والبحث من الأمور التي لا غنى عنها لمواجهة المشكلات والتحديات التي تؤثر في حياة الإنسان، وهذا ما دفع المربين والمهتمين بالتربية والتعليم لإعادة النظر في المناهج العلمية، والأساليب والاستراتيجيات التدريسية بهدف تطويرها والارتقاء بواقعها إلى المستويات المنشودة (رزوقي وآخرون، 2016).

وتعد الاستراتيجيات التدريسية ركنًا أساسيًا في العملية التعليمية والتربوية، وتنبع أهميتها كونها تعد الأداة الرئيسية التي تساعد الطلبة على فهم المادة التعليمية واستيعابها، لذا فإن نجاح العملية التعليمية مرتبط باختيار الاستراتيجية التدريسية الملائمة من حيث مستوى الطلبة التعليمي، والمادة التعليمية والبيئة التعليمية المتوفرة، إضافة إلى اختيار الوسائل المساندة التي من شأنها تحفيز الطلبة، وإثارة اهتمامهم لبلوغ الأهداف التربوية المنشودة، وهذا يتطلب وجود معلم مرنا، يستطيع التنوع في استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، وأن يكون مطلعاً على كل ما هو جديد في عالم التربية (دروزة، 2015).

## مشكلة الدراسة:

تسببت جائحة كورونا (COVID-19) بأكبر انقطاع عن التعليم، حيث تسببت بانقطاع ما يقارب 1.6 مليار طفل وشاب عن التعليم، واضطرت الدول إلى التحول في نظامها التعليمي من التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بعد، الأمر الذي انعكس على طلبة المدارس وعلى دافعيتهم للتعلم، وشكّل طلاب المرحلة الأساسية أكبر فئة تأثرت نتيجة هذا الانقطاع (اليونسكو، 2020)، وبعد ما يقارب من عام ونصف من الانقطاع عن التعليم وعودة الطلبة إلى مدارسهم، فقد زاد العبء على المعلمين في اختيار استراتيجيات تدريسية فاعلة تستطيع جذب الطلاب واستثارة دافعيتهم نحو التعلم، وخلق بيئة تعلم نشطة ومحبة للطلاب في الصفوف الثلاثة الأولى، وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات مثل دراسة رضوان (2018) ودراسة البدارين (2021) أهمية الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في زيادة تحصيل الطلبة، وتنمية دافعيتهم واتجاهاتهم نحو التعلم، وبناء جسور للتواصل بين الطلبة ومعلمهم، وبين الطلبة

أنفسهم، ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحثة في محاولتها التعرف على درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الحديثة.

#### أسئلة الدراسة:

- 1- ما درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون تعزى لمتغيري (الجنس، الخبرة)؟

#### أهداف الدراسة.

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى:

- 1- درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون.
- 2- الكشف عن دلالة الفروق في درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون تبعاً لمتغيري (الجنس والخبرة).

#### أهمية الدراسة.

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية موضوعها المتعلق بدرجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الحديثة، وتتلخص أهمية هذه الدراسة كما يأتي:

#### 1- الأهمية النظرية

تمثلت أهمية الدراسة بالأهمية النظرية من خلال:

يواكب الموضوع اهتمام وزارة التربية والتعليم في الأردن، والجهات المعنية بالعملية التربوية، حول الارتقاء بأداء المعلمين حول استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، ويمكن لهذه الدراسة أن تساعد في توفير مادة علمية تفيد القائمين على العملية التعليمية من خلال تقديم خلفية نظرية ومعرفية تساعد على إجراء المزيد من البحوث في الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، وكذلك أهمية هذه المرحلة التي تناولتها هذه الدراسة التي تظهر فيها الفروقات الفردية بين المتعلمين سواء من الناحية النفسية والوجدانية، والسلوكية.

#### 2- الأهمية العملية:

يتوقع أن تفيد نتائج الدراسة صانعي القرار والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم، والقائمين بالعملية التعليمية التعليمية نحو إجراء المزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال، لأجل تحسين نوعية التعليم للصفوف الثلاثة الأولى، وكذلك تساعد في إعداد برامج تدريبية حول استراتيجيات التدريس الحديثة، ومساعدة وتحفيز المعلمين على تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة بفعالية وكفاءة.

#### حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الحديثة.
- الحدود البشرية: مديري المدارس الحكومية.

- الحدود المكانية: المدارس الحكومية في محافظة عجلون.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021-2022).

#### مصطلحات الدراسة:

- استراتيجيات التدريس الحديثة: " مجموعة متناسقة ومتتابعة من الإجراءات أو الأنشطة، والتي يتم انتقاؤها والتخطيط لها تبعاً لمتغيرات معينة، بشكل متسلسل باستخدام الإمكانيات المتاحة، وتعمل على توجيه المدرس لاختيار الطريقة المناسبة، التي تحدد أسلوب التدريس الأمثل، وتعد من مكونات المنهج الأساسية، وهي بمثابة همزة وصل بين الطالب ومكونات المنهج، وتتضمن الموقف التعليمي داخل الفصل الذي ينظمه المدرس (العدوان وداود، 2016: 28).
- وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة الاستراتيجيات التي يستخدمها معلمي الصفوف الثلاثة الأولى ويتبعونها أثناء الموقف التعليمي، من أجل حدوث تفاعل نشط بين المتعلم والمعلم من جهة وبين الطلبة أنفسهم والمستخدم في أداة الدراسة وهي (استراتيجية التعليم المتميز، العصف الذهني، التعلم النشط).
- مدير المدرسة: " هو وصف وظيفي لإدارة المدرسة فنياً وإدارياً بما يحقق رسالة المدرسة التربوية وفقاً للمناهج والسياسات التربوية، بما يخدم العملية التعليمية التعلمية، في ضوء الموارد والإمكانات المتاحة" (وزارة التربية والتعليم، 2014).
- وتعرفه الباحثة إجرائياً: أنه الشخص الذي يتولى إدارة المدرسة التابعة لمديرية محافظة عجلون في جميع شؤونها لتحقيق الأهداف التربوية، بما يتوافق مع حاجات المجتمع ومتطلباته.
- الصفوف الثلاثة الأولى: وهي الصف الأول الابتدائي، والصف الثاني الابتدائي والصف الثالث الابتدائي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية عجلون في العام الدراسي 2021-2022.

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

### أولاً- الإطار النظري:

يعتبر التنوع في الاستراتيجيات التدريسية هدفاً أساسياً لتطوير النظام التعليمي بشكل عام، والطالب بشكل خاص، حيث يتحول المتعلم من متلقي سلبي للمعرفة، إلى مشارك استراتيجي ونشط في العملية التعليمية التعلمية، إن استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة أصبح أمراً ملجأً وضرورياً حتى يتماشى مع التطورات المعرفية التي ظهرت نتيجة للنظريات التربوية الحديثة، والتي تندمج مع واقع وحاجات وقدرات الطلبة مع مستوياتهم المعرفية (قطامي، 2012).

### أهداف استراتيجيات التدريس الحديثة:

تهدف الاستراتيجيات التدريسية الحديثة إلى اكساب الطلبة مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، والتنوع بالأنشطة التعليمية الملائمة للطلبة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ودعم الثقة بالنفس لديهم في طريق بحثهم عن المعرفة، ومساعدتهم على البحث والاستقصاء، وطرح الأسئلة المتنوعة، كما تساهم الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تنمية قدرات الطلبة على ابتكار الأفكار الجديدة وتنظيمها والتعبير عنها، وتشجعهم على التعاون والمناقشة والحوار، وتنمي لديهم مبدأ التشاركية بالمعرفة وتبادل الخبرات فيما بينهم، وتعزز لديهم مهارات التواصل مع الآخرين، وتنمي لديهم مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم (قطامي، 2013).

## مواصفات استراتيجيات التدريس الجيد:

إن استراتيجيات التدريس الجيد يجب أن تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي، وأن تتميز بالمرونة والقابلية للتطوير بحيث يمكن استخدامها من صف آخر، وأن ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية، وتعالج الفروق الفردية بين الطلبة وأن تراعي أنماط التدريس ونوعه فردي أو جماعي، وأن يؤخذ بعين الاعتبار الإمكانيات المتاحة في المدرسة (شاهين، 2010).

إن عملية اختيار استراتيجية التدريس تتطلب معرفة عميقة بالمنهاج، وأن تتناسب مع أنماط الأنشطة التي يعمل عليها الطلبة في غرفة الصف، الأمر الذي سيعطيهم إحساساً بأن هذه الاستراتيجية معاصرة وترتبط مباشرة بالمهمات والخبرات الصفية المهمة، ويكون لها دور أساسي في تحقيق الأهداف التعليمية (العسكري والجوري وعبد العاني، 2017).

ومن الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي يستخدمها معلمو الصفوف الثلاثة الأولى:

### 1- التعليم المتميز:

وتعرّف استراتيجيات التعليم المتميز بأنها " تعليم يراعي قدرات وخبرات جميع فئات الطلبة في غرفة الصف، ويعمل لزيادة تحصيلهم وتنمية قدراتهم بدرجة مقبولة من الأداء من خلال التعامل مع كل مستوى بأسلوب ملائم لقدراته وخبراته السابقة" (الشقيرات، 2009: 32).

وقد نالت استراتيجيات التعليم المتميز اهتماماً كبيراً من قبل الأنظمة التعليمية، حين اعلنت وثيقة حقوق الطفل عام (1989)، ومن ثم في عام (1990) في المؤتمر العلمي للتربية الذي عقد في جومتين ومؤتمر دكار عام (2000) الذي أوصى بالتعليم للتميز والتميز للجميع، وركزت توصيات هذه المؤتمرات على الأخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية بين الطلبة، وأن الطلبة يتعلمون بطرق مختلفة، وأوصت أيضاً بضرورة تنوع المناهج وطرائق التدريس، حتى يتمكن جميع المتعلمين من الحصول على تعليم يلي احتياجاتهم ويراعي قدراتهم وإمكانياتهم (كوجك وآخرون، 2008). ويستند التعليم المتميز على أساس اختلاف الطلبة عن بعضهم البعض في الخبرات والمعارف السابقة التي يمتلكونها، وقدراتهم العقلية والمواهب والأساليب التي يتعلمون بها، ودرجة الاستجابة والتفاعل مع التعليم، وأنماط وسرعة التعلم والاستعدادات، وعدم قدرة المعلمين على تحقيق المستوى المطلوب من التعلم لجميع الطلبة باستخدام طريقة واحدة في التدريس وعدم وجود طريقة تدريس واحدة تناسب جميع المتعلمين، وضرورة توفير بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلاب، من خلال تنوع الطرائق والإجراءات والأنشطة الأمر الذي يمكن كل طالب من بلوغ الأهداف المطلوبة بالطريقة والأدوات والنشاط الذي يلائمه (عطيه، 2009).

### أهمية استراتيجيات التعليم المتميز:

يعتبر التعليم المتميز من أهم الاستراتيجيات التدريسية الحديثة والتي تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لجميع الطلاب، وتوفير الاحتياجات التعليمية لجميع الطلاب المتميزين، وإتاحة أكبر قدر من الاستقلالية والحرية في التعلم للطلاب، وزيادة ثقة الطلبة بأنفسهم وقدراتهم على التعلم (شواهين، 2014).

### 2- استراتيجية العصف الذهني:

يُعرف العصف الذهني بأنه: " توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة، أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار" (الزيود، 2008: 253).

تُعد استراتيجيات العصف الذهني من أهم الاستراتيجيات الفعّالة، التي يستخدمها المعلم بهدف إثارة تفكير الطلبة، وتوسيع مداركهم، وتحفيزهم على توليد الأفكار وطرح الحلول المتعددة للمشكلات التي يمكن أن تواجههم في حياتهم، فهي تقوم على أساس وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات، وتوليد أكبر قدر من الأفكار، بحيث يتيح المعلم الفرصة أمام الطلبة لعرض أفكارهم في جو من الحرية والأمان وعدم الخوف من الانتقاد (أبولطيفة، 2014).

وتقوم استراتيجيات العصف الذهني على إتاحة الفرصة للتعبير بحرية عن الأفكار التي تدور في ذهن الطالب حول مشكلة ما، بما يزيد من استقلالته كما أن استخدام استراتيجيات العصف الذهني في التدريس يطوّر من أساليب التنقل الذهني لدى الطالب ويعكس مستوى معالجته الذهنية، ويساهم في تفعيل دوره في المواقف التعليمية، ويحفزه على إصدار الأفكار الإبداعية، وينمي لديه احترام أفكار الآخرين والاستفادة منها من خلال تطويرها والبناء عليها (الفاخري، 2013).

### 3- استراتيجيات التعلم النشط:

ويعرف بأنه "نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي، والمشاركة الإيجابية للتلميذ الذي يقوم خلالها بالبحث مستخدماً مجموعة الأنشطة والعمليات العقلية التي تساعده على التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه، تحت إشراف المعلم وتوجيه وإدارته، بهدف تحقيق التعلّم النشط (غازي، 2004).

ويتميز التعلم النشط بمجموعة من الخصائص أهمها تركيزه على مسؤولية الطالب ومبادراته في التعلم واكتساب المهارات، والاهتمام باستراتيجيات التعلم الواضحة، والتأمل بخطوات التعلم والمهارات فوق المعرفية، والاهتمام بالأنشطة والمشروعات الهادفة إلى حل المشكلات، واعتبار المعلم ميسراً للتعلم وليس مصدراً له، والاهتمام بالتعلم الذي يتضمن مشكلات واقعية، والاعتماد على استراتيجيات تقييم موثوقة، وقدرة هذا التعلم على البناء على خبرات التعلم السابقة باستخدام أساليب تركز على التعاون والإبداع، والاهتمام بالتغذية الراجعة، والتحدي القائم على توقعات عالية من جميع المتعلمين، بالإضافة إلى تنوع طرائق التدريس لنجاح إجراءات تطبيق التعلم النشط (سعادة وآخرون، 2011).

### ثانياً- الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة البدارين (2021) التعرف على أثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة في اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي في الأردن. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وقام الباحث ببناء استراتيجية تعليمية تستند إلى التعليم المتمايز، وتطبيقها على عينة الدراسة التي تكونت من (70) طالباً وطالبة في مادة اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي، وباستخدام الاختبار القرائي والكتابي أظهرت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعليم المتمايز مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

- هدفت دراسة رضوان (2018) الكشف عن أثر استخدام استراتيجيات العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة اختباراً لقياس التحصيل الدراسي في التربية الاجتماعية، واستخدمت المنهج شبه التجريبي في تصميم المجموعة العشوائية، وتكونت عينة الدراسة من (75) طالبة، بحيث درست (25) طالبة وفق استراتيجية العصف الذهني و(25) طالبة درست وفق استراتيجية التعلم التعاوني ودرست (25) طالبة وفق الطريقة الاعتيادية، وقد طبق الاختبار على المجموعات الثلاث قبل التدريس وبعده، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات

دلالة إحصائية في تنمية التحصيل الدراسي في مبحث التربية الاجتماعية ولصالح المجموعتين التجريبتين؛ أي أنه يوجد أثر استخدام استراتيجيات العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في الأردن.

- هدفت دراسة العميري (2020) تعرف درجة استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجيات التدريس الحديثة وعلاقتها بدرجة استخدامهم لأساليب التفكير العلمي لدى الطلبة في المدارس الثانوية في العراق، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، استخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من (234) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن درجة استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجيات التدريس الحديثة جاءت بدرجة متوسطة، وأن درجة استخدامهم لأساليب تنمية التفكير العلمي جاءت بدرجة متوسطة أيضاً، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق في درجة استخدام أساليب تنمية التفكير العلمي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ووجود فروق تعزى لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة (10 سنوات فأكثر)، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين درجة استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجيات التدريس الحديثة ودرجة استخدامهم لأساليب تنمية التفكير العلمي.

- هدفت دراسة سعادة والرشيدي (2017) إلى تحديد درجة استخدام المعلمين والطلبة لأدوارهم في التعلم النشط، من وجهة نظرهم، في ضوء عدد من المتغيرات بدولة الكويت. وتم اختيار عينة عنقودية عشوائية، مكونة من (200) معلماً ومعلمة و(400) طالبا وطالبة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات إذ قام الباحثان ببناء استبانتي: الأولى عن دور المعلم في التعلم النشط، والثانية عن دور الطالب في التعلم النشط، وقد أظهرت النتائج أن درجة استخدام دور كل من المعلم والطالب في التعلم النشط من وجهة نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية كانت متوسطة. كما تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين درجة استخدام دور المعلم في التعلم النشط، ودرجة استخدام دور الطالب في التعلم النشط في دولة الكويت، من وجهة نظر المعلمين والطلبة معاً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة استخدام دور المعلم في التعلم النشط، تبعاً لمتغير الجنس في الدرجة الكلية، حيث كان الفرق لصالح الإناث، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة استخدام دور المعلم في التعلم النشط، تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة للمعلم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة استخدام دور الطالب في التعلم النشط، تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي للطالب.

- هدفت دراسة سين وجولار (Sen, c & Guler, G, 2017) التعرف على أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات على مهارات التفكير التناسبية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة الأناضول في تركيا، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (32) طالبا قسموا إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، والاختبار أداة لجمع البيانات، توصلت الدراسة إلى أن تعليم استراتيجية حل المشكلات له أثر إيجابي على مهارات التفكير التناسبي لصالح المجموعة التجريبية.

- أجرى (Yusof, Roddin, Awang and Mukhtar, 2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن آراء ومعتقدات المدرسين حول أبرز العوامل التي تحول دون ممارستهم التدريس الفعال وأثر ذلك على تحصيل الطلبة في الكليات المتوسطة في ماليزيا، اعتمدت الدراسة على بيانات تم جمعها من مقابلات لعينة من المعلمين وعددهم (3) معلمين من الذين يدرسون في المعاهد المتوسطة في ماليزيا، أظهرت النتائج أن هناك أربعة عوامل رئيسية تشكل تحدياً لأداء التدريس النشط، هي: الطلبة، والمعلمين أنفسهم، والخطط الدراسية وطبيعة المادة، والوسائل والبيئة التعليمية عموماً كما أظهرت النتائج أن المناخ التعليمي السائد في الكليات المتوسطة يركز على المعلم وهو ما يشكل تحدياً كبيراً للمعلمين تجاه ممارستهم للأنشطة التعليمية الفعالة.

- هدفت دراسة برساد وبيادي (Persad & Padea, 2014) التعرف على تقييم الطلبة بطرق التدريس التي توظف استراتيجيات التعلم النشط. تكونت عينة الدراسة من (90) طالبا في تخصص الفلسفة في السنة الأخيرة، ووزعت على العينة استبانة حول مفهوم التعلم النشط ومدى معرفتهم باستراتيجيات التعلم النشط للتعبير عن آرائهم ومعتقداتهم حول استخدام التعلم النشط أثناء المحاضرات، أظهرت النتائج أن 45% من الطلبة يعرفون مفهوم التعلم النشط أثناء المحاضرات، و (87%) من الطلبة يجدون أن استراتيجية التعلم النشط طريقة ممتعة للتعلم.

#### التعقيب على الدراسات السابقة

- من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، قامت الباحثة ببيان أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث موضوع الدراسة وأهدافها، ومنهج الدراسة، بالإضافة إلى أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، وأبرز ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.
- تنوعت الدراسات السابقة والتي تناولت استراتيجيات التدريس الحديثة، هدفت دراسة البدارين (2021) التعرف على أثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة في اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي في الأردن، وهدفت دراسة العميري (2020) تعرف درجة استخدام معلمي الأحياء لاستراتيجيات التدريس الحديثة وعلاقتها بدرجة استخدامهم لأساليب التفكير العلمي لدى الطلبة وهدفت دراسة رضوان (2018) الكشف عن أثر استخدام استراتيجيات العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في الأردن، هدفت دراسة سعادة والرشيدي (2017) إلى تحديد درجة استخدام المعلمين والطلبة لأدوارهم في التعلم النشط، من وجهة نظرهم، وهدفت دراسة سين وجولار (Sen & Guler, 2017) التعرف على أثر استخدام استراتيجيات حل المشكلات على مهارات التفكير التناسبية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة الأناضول في تركيا، وأجرى (Yusof, Roddin, Awang and Mukhtar, 2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن آراء ومعتقدات المدرسين حول أبرز العوامل التي تحول دون ممارستهم التدريس الفعال وأثر ذلك على تحصيل الطلبة في الكليات المتوسطة في ماليزيا، وهدفت دراسة برساد وبيادي (Persad & Padea, 2014) التعرف على تقييم الطلبة بطرق التدريس التي توظف استراتيجيات التعلم النشط.
- أما الدراسة الحالية فقد هدفت التعرف على درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون
- يلاحظ من الدراسات السابقة تنوع المنهجية التي اتبعها الباحثون، حيث اتبع رضوان (2018) والبدارين (2021) ودراسة (Sen & Guler, 2017) المنهج شبه التجريبي، بينما اتبعت دراسة (Yusof, Roddin, Awang and Mukhtar, 2015) المنهج النوعي والمقابلة أداة لجمع البيانات، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة سعادة والرشيدي (2017) ودراسة (Persad & Padea, 2014) ودراسة العميري (2020) باستخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة.
- لقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وإعداد أسئلتها، وكيفية تطوير أداة الدراسة واختيار عينتها، وتحديد أهم النقاط التي تناولها الإطار النظري، وفي الإجراءات الإحصائية لمعالجة البيانات.



### 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

#### منهج الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر مديري المدارس، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021-2022)، حيث بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (130) مدير مدرسة، منهم (49) مديراً و (81) مديرة.

#### عينة الدراسة:

تم اختيار (115) مديراً ومديرة بالطريقة العشوائية البسيطة، إلا أنه عند استلام الردود إلكترونياً بعد توزيع الاستبانة تم الحصول على (110) استبانة، أي أنه 5 من المديرين لم يجيبوا على الاستبانة بشكل كاف، وبلغ عدد مديري المدارس الذكور (45) مديراً، بينما بلغ عدد مديرات المدارس الإناث (65) مديرة، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الدراسة: الجنس، والخبرة العملية.

الجدول (1) توزيع افراد العينة تبعاً لمتغيري الدراسة: الجنس والخبرة العملية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	مدير	45	0.41
	مديرة	65	0.59
	المجموع	110	100.0
الخبرة العملية	أقل من 10 سنوات	49	0.46
	10 سنوات فأكثر	61	0.54
	المجموع	110	100.0

#### أداة الدراسة:

أولاً: تم استخدام أداة الدراسة (الاستبانة) للتعرف إلى درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الحديثة في المدارس الحكومية في محافظة عجلون من وجهة نظر مديري المدارس، وتكونت الاستبانة من ثلاثة مجالات (استراتيجية التعليم المتميز)، (استراتيجية العصف الذهني)، (استراتيجية التعلم النشط) وتكونت الاستبانة من (27) عبارة، مدرجة بتدرج ليكرت الخماسي بدءاً من (درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جداً) وتم إعطاؤها الأوزان الآتية مقابل كل تدرج (1,2,3,4,5) وتم اعتماد (تعديل) الاستبانة لتحديد درجة الاستخدام: (منخفض، متوسط، ومرتفع) لدى أفراد عينة الدراسة، وهو: من (-1.00 - 2.33) درجة الاستخدام منخفضة، ومن (2.34-3.67) درجة الاستخدام متوسطة، ومن (3.68 - 5.00) درجة الاستخدام مرتفعة. وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (3)}}$$

عدد الفئات المطلوبة (3)

1-5=3÷4=1.33 (طول الفئة) ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

## صدق الأداة

تم التأكد من الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة.

### 1- الصدق الظاهري:

تم عرض أداة الدراسة على (5) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الإدارة التربوية؛ لمعرفة آرائهم حول عبارات الاستبانة، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من مقترحات للتعديل، تم القيام بإجراء التعديلات التي اتفقوا على ضرورة إجراؤها، وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف عدد منها، مما حقق الصدق الظاهري لها واعتمدت الباحثة ما نسبته (80%) فأكثر من إجماع المحكمين لقبول العبارة أو رفضها، أو تعديلها، وقد تمثلت أهم مقترحات المحكمين بحذف بعض العبارات، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض العبارات لتشير بشكل مباشر ومختصر لما تهدف له العبارة.

### 2- صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية، وبين كل عبارة وارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، من خلال عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (15) معلماً، وقد تراوحت معاملات ارتباط العبارات مع الأداة ككل ما بين (0.44-0.88) ومع المجال (0.45-0.93) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (2) معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم العبارة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الأداة	رقم العبارة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الأداة	رقم العبارة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الأداة
1	*.45	*.52	1	*.46	** .59	1	*.45	*.69
2	** .78	** .72	2	** .63	*.52	2	*.78	*.50
3	*.55	*.44	3	** .76	** .63	3	*.55	** .82
4	** .90	** .79	4	** .69	** .61	4	** .90	** .70
5	*.48	** .71	5	** .69	*.47	5	*.48	** .70
6	** .71	*.55	6	** .82	** .77	6	** .71	** .66
7	** .79	** .72	7	** .82	** .77	7	** .79	** .72
8	** .83	** .71	8	** .83	** .75	8	** .83	** .80
9	** .69	*.47	9	** .68	** .64	9	** .69	** .69

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05). \*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

### ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، استخدمت الباحثة طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) حيث قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، وتكونت من (15) مديراً ومديرة وبفاصل زمني مدته أسبوعين، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وبلغ (0.86)، كما استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) وبلغ معامل الثبات (0.90)، واعتبرت هذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة، والجدول (2) يوضح معاملات الثبات لمجالات الدراسة ولعموم الأداة ككل.

### الجدول (2) قيم الثبات لمجالات أداة الدراسة

الرقم	المجال	معامل ارتباط بيرسون	معامل الثبات كرونباخ ألفا
1	استراتيجية التعلم النشط	0.79	0.87
2	استراتيجية التعليم المتميز	0.87	0.89
3	استراتيجية العصف الذهني	0.93	0.95
	الدرجة الكلية	0.86	0.90

#### المعالجات الإحصائية:

- 1- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإجابات عينة الدراسة وذلك للإجابة عن السؤال الأول.
- 2- كما تم استخدام معامل كرونباخ ألفا للتعرف إلى درجة ثبات الاستبانة.
- 3- ولمعرفة أثر متغيري الجنس والمؤهل العلمي تم استخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين.

#### 4- عرض النتائج ومناقشتها.

- الإجابة عن السؤال الأول: " ما درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون؟"
- وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الحديثة، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المجالات، والجدول (3) يوضح القيم.
- جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
1	استراتيجية التعلم النشط	3.62	0.99	1	متوسطة
2	استراتيجية العصف الذهني	3.60	0.75	2	متوسطة
3	استراتيجية التعليم المتميز	3.54	1.04	3	متوسطة
	درجة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة ككل	3.59	0.93		متوسطة

#### \*الدرجة العظمى من (5)

يظهر من الجدول (3) أنّ المتوسطات الحسابية لعبارات درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الحديثة جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط (3.59)، وانحراف معياري (0.93)، حيث حصلت استراتيجية التعلم النشط على أعلى متوسط حسابي، وبمتوسط حسابي (3.62)، وانحراف معياري (0.99)، ثم استراتيجية العصف الذهني بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي (3.60)، وانحراف معياري (0.75)، في حين حصلت استراتيجية التعليم المتميز على أدنى مستوى، وبدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (1.04).

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التعليم النشط مرتبة تنازليا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
4	يشجع المتعلمين على تبادل طرح الأسئلة الصفية فيما بينهم	3.72	0.92	1	مرتفعة
5	ينظم زيارات ميدانية ذات علاقة بالموضوعات المنهجية	3.70	1.01	2	مرتفعة
2	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين (القدرات العقلية، والنفسية والجسمية والاجتماعية)	3.69	1.12	3	مرتفعة
8	يراعي تنوع أنماط التعلم لدى الطلبة أثناء التدريس	3.66	1.07	4	متوسطة
7	يسعى إلى إيجاد جو صفي ممتع ومتفاعل	3.64	1.09	5	متوسطة
1	يشجع على اكتساب مهارات التفكير العليا (كالتحليل والتركيب والتقويم)	3.62	0.87	6	متوسطة
3	ينوع في استخدام الوسائل التعليمية - التعليمية ومصادر التعلم	3.59	1.00	7	متوسطة
6	يولي التطبيقات العملية اهتماما يوازي الجوانب النظرية	3.52	0.98	8	متوسطة
9	يقدم التغذية الراجعة الفورية للمتعلمين تجاه أعمالهم	3.49	0.49	9	متوسطة
	الدرجة الكلية لدرجة استخدام استراتيجيات التعلم النشط ككل	3.62	0.99		متوسطة

يلاحظ من الجدول (4) أن درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية جاءت بمستوى متوسط، وبمتوسط (3.62) وانحراف (0.99)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المجال بين (3.49-3.72) وقد حصلت العبارة " يشجع المتعلمين على تبادل طرح الأسئلة الصفية فيما بينهم " على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.72) وانحراف (0.92)، وبمستوى " مرتفع"، بينما حصلت العبارة " يقدم التغذية الراجعة الفورية للمتعلمين تجاه أعمالهم " على تقدير " متوسط " وبمتوسط (3.49)، وانحراف (0.49).

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات العصف الذهني مرتبة تنازليا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
4	يثير المعلم روح المنافسة بين الطلبة.	3.71	0.90	1	مرتفعة
3	يستثير المعلم أفكار الطلبة للحصول على أفكار جديدة.	3.69	0.79	2	مرتفعة
5	يحضر المعلم الغرفة الصفية والأدوات اللازمة لتطبيق استراتيجيات العصف الذهني.	3.68	0.75	3	مرتفعة
8	يطرح المعلم على الطلبة أسئلة متنوعة بهدف صياغة المشكلة.	3.65	0.76	4	متوسطة
7	يحدد المعلم وقتا محددًا للطلبة لتدوين أفكارهم وملاحظاتهم.	3.61	1.26	5	متوسطة
6	يصغي المعلم للطلبة لسماع أفكارهم.	3.59	1.22	6	متوسطة
1	يقسم المعلم أفكار الطلبة لأفكار قابلة للتطبيق، وأخرى غير قابلة للتطبيق بالوضع الحالي، وأخرى غير قابلة للتطبيق بشكل عام.	3.52	1.41	7	متوسطة
2	توزيع الطلبة إلى مجموعات يراعى فيها الفروق الفردية بين الطلبة	3.49	1.01	8	متوسطة
9	يستمتع المعلم إلى أفكار الطلبة جميعها.	3.46	0.98	9	متوسطة
	الدرجة الكلية لدرجة استخدام استراتيجيات العصف الذهني ككل	3.60	0.75		متوسطة

يلاحظ من الجدول (5) أن درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجية العصف الذهني من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية جاءت بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (0.75)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المجال بين (3.46-3.71) وقد حصلت العبارة " يثير المعلم روح المنافسة بين الطلبة." على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.71) وانحراف (0.90)، وبمستوى " مرتفع"، بينما حصلت العبارة " يستمع المعلم إلى أفكار الطلبة جميعها " على تقدير "متوسط" وبمتوسط حسابي (3.46)، وانحراف معياري (0.98).

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجية التعليم المتميز مرتبة تنازليا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
4	ينوع المعلم في الأهداف التعليمية، بما يتوافق مع أهداف المنهج الدراسي.	3.66	1.09	1	متوسطة
5	يركز المعلم على الأهداف التي تهتم بتنمية مهارات البحث والتفكير لدى الطلبة.	3.63	0.87	2	متوسطة
9	يخطط المعلم لأنشطة تعليمية متميزة.	3.61	1.00	3	متوسطة
8	يصمم معلم اللغة العربية الدرس، بحيث يشتمل على مهام متنوعة، تقابل الفروقات الفردية بين الطلاب.	3.58	0.98	4	متوسطة
7	يستعين المعلم بمواد ومصادر متنوعة تناسب أنماط التعلم.	3.54	0.75	5	متوسطة
1	ينوع المعلم بالمهام والنشطة التعليمية، وفق ميول واستعدادات الطلبة المختلفة.	3.51	0.76	6	متوسطة
3	ينفذ المعلم التقويم المستمر في مراحل الدرس المختلفة.	3.49	1.26	7	متوسطة
6	يستخدم المعلم معايير متميزة، تراعي اختلافات الطلبة لتقويم أدائهم.	3.45	1.22	8	متوسطة
2	يستخدم نتائج التقويم، لتشخيص نقاط القوة والضعف، وتعديل وتوجيه التعلم.	3.41	1.41	9	متوسطة
	الدرجة الكلية لدرجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجية التعليم المتميز ككل	3.54	1.04		متوسطة

يلاحظ من الجدول (6) أن درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجية التعليم المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية جاءت بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (1.04)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المجال بين (3.41-3.66) وقد حصلت العبارة " ينوع المعلم في الأهداف التعليمية، بما يتوافق مع أهداف المنهج الدراسي " على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.66) وانحراف معياري (1.09)، وبمستوى "متوسط"، بينما حصلت العبارة "يستخدم نتائج التقويم، لتشخيص نقاط القوة والضعف وتعديل وتوجيه التعلم " على تقدير "متوسط" وبمتوسط حسابي (3.41)، وانحراف معياري (1.41).

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون تعزى لمتغيري (الجنس، والخبرة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (t-test) لمعرفة درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون تبعاً لمتغير الجنس: (ذكر، أنثى)، ومتغير الخبرة (أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر) والجدول رقم (3) و (4) يبين تلك القيم. الجدول (3): نتائج تطبيق اختبار (t-test) درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	فئة المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	3.42	0.90	1.50	108	0.136
	أنثى	3.22	0.87			

يتضح من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة = (1.50).

الجدول (4): نتائج تطبيق اختبار (t-test) درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون تبعاً لمتغير الخبرة

المتغير	فئة المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الخبرة	10 سنوات فأقل	3.15	0.87	2.76	108	0.17
	أكثر من 10 سنوات	3.39	0.89			

\* ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

يتضح من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر مديري المدارس تبعاً لمتغير الخبرة، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة = (2.76).

#### مناقشة النتائج:

- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة المعلمين لاستراتيجية التعلم النشط قد حصلت على أعلى تقدير بمتوسط حسابي (3.62) وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن طبيعة المرحلة العمرية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى، حيث أنهم يتميزون بالنشاط والحركة، وأن ما يميز استراتيجية التعلم النشط أنها تعتمد على تفاعل المتعلم مع الموقف التعليمي، فالتعلم النشط يشرك الطلاب في التعلم، باستخدام أنشطة مثل القراءة والكتابة أو المناقشة وحل المشكلات، والتي تعزز من التحليل والتركيب وتقييم محتوى الفصل، والتعلم النشط يعطي للطلبة الفرصة بفهم المواد عن طريق الأنشطة والمشاركة الفعالة، بينما حصلت استراتيجية العصف الذهني على متوسط حسابي (3.60) وقد تعزى إلا أن بعض معلمي الصفوف الثلاثة الأولى قد لا يحبذون استخدامها إذ أن استخدام هذه الاستراتيجية قد يؤدي أحياناً إلى تشتت الأفكار وخسارة التركيز لدى الطلبة، كما أنه قد تسيطر على الطلبة مشاعر الخوف أو الرهبة من التعبير عن أفكارهم وقد يشعرون بالخجل أمام أقرانهم فلا يحبذ بعض المعلمين استخدامها، وفيما يتعلق بدرجة استخدام المعلمين لاستراتيجية التعليم المتميز فقد حصلت على أقل تقدير

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن عدم امتلاك المعلمين القدرة على تنظيم بيئة التعلم، كما أن استخدام هذه الاستراتيجية يحتاج إلى وقت أطول للتخطيط للدروس، وتحتاج إلى مصادر وموارد متنوعة.

- أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الحديثة (التعليم المتميز، التعلم النشط، العصف الذهني) جاءت بدرجة متوسطة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم جاهزية البيئة التعليمية في الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية مثل كثرة أعداد الطلبة في الغرفة الصفية الواحدة، أو لقلة الإمكانيات والموارد المتاحة، أو لجمود المادة التدريسية، وقد تعزى النتيجة إلى اتجاهات المعلمين إلى انجاز المادة التعليمية وإتمامها لضيق الوقت لديهم، أو ربما تعود لكثرة الأعباء والمهام الملقاة على عاتقهم، كما قد تعزى النتيجة إلى افتقار بعض المدارس إلى موارد التطوير المهني لتدريب المعلمين بالشكل الصحيح. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العميري (2020) ودراسة (Yusof et al, 2015) ودراسة سعادة والرشيدي (2017).

- كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول أداة الدراسة تعزى لمغيب الجنس الخبرة، وتعزى النتيجة إلى تشابه الظروف البيئية في المدارس الحكومية للإناث والذكور، وأن مديري المدارس وعلى اختلاف جنسهم وخبراتهم يتابعون أداء معلمهم ويقيمونها بشكل مستمر، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العميري (2020) فيما يتعلق بمغيب الجنس واختلفت معها فيما يتعلق بمغيب الخبرة.

### التوصيات والمقترحات.

- 1- أن يقوم مديرو المدارس بتوجيه المعلمين والمعلمات بضرورة تفعيل استراتيجيات التدريس الحديثة.
- 2- إدراج مساقات دراسية إلى خطط الكليات التربوية تتضمن تدريس وتدريب الطلبة على استراتيجيات التدريس الحديثة تخطيطاً وتنفيذاً ومتابعةً وتقويةً.
- 3- إضافة التدريب العملي في الجامعات لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة لتزويد الطلبة بالمعارف والخبرات والمهارات المتلائمة مع التغييرات الحالية.
- 4- رفع كفاءة الدورات التدريبية التي يتم تدريب المعلمين عليها حول استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في بداية الخدمة وأثناءها.
- 5- عقد ورش تدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى لتوضيح مفهوم استراتيجيات التدريس الحديثة، وكيفية استخدامها وتوظيف هذه المعرفة والمهارات داخل الصفوف.
- 6- تبادل الخبرات بين المعلمين من خلال تفعيل الورشات التدريبية حول استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.

### قائمة المراجع.

#### أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو جادو، صالح محمد (2000). علم النفس التربوي. ط2. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.
- أبو لطيفة، لؤي (2014). فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارة حل المشكلات لدى الطلبة في جامعة الباحة. المجلة التربوية-جامعة الكويت-مجلة النشر العلمي. 28(111). 483-520.
- البدارين، أحمد (2021). أثر استراتيجيات التعليم المتميز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي في مقرر اللغة العربية في الأردن. المجلة العربية للنشر العلمي. ع (24). 636-654.

- دروزه، أفنان (2007). مدى ممارسة المعلمين الفلسطينيين في المدارس الحكومية لأدوارهم المتوقعة منهم في عصر الإنترنت من وجهة نظرهم، مجلة جامعة القدس المفتوحة، (11)، 90-130.
- رزوقي، رعد؛ وجودة، فاضل؛ ونجم، وفاء (2016). تدريس العلوم واستراتيجياته. ط1. دار المسيرة، عمان.
- رضوان، منال (2018). أثر استخدام استراتيجيات العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية التحصيل الدراسي في مبحث التربية الاجتماعية لدى طالبات الخامس الأساسي في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 2(25): 107-125.
- الزعبي، علي؛ وبني دومي، حسن (2012). أثر استخدام طريقة التعليم المتمازج في المدارس الأردنية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات، وفي دافعتهم نحو تعلمها. مجلة جامعة دمشق، 28(1): 458-518.
- الزبود، نادر (2008). تنمية الإبداع من خلال استراتيجيات العصف الذهني. اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، 37 (165): 250-263.
- سحيم، زينب؛ الحراحشة، كوثر (2019). واقع استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للألعاب التعليمية في تدريس العلوم في محافظة المفرق. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت: الأردن.
- سعادة، جودت؛ وزامل، مجدي؛ واشتيتة، ج؛ وأبو عرقوب، ه (2011). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان.
- سعادة، جودت؛ الرشيد، فاطمة (2017). درجة استخدام المعلمين والطلبة في المرحلة الثانوية لأدوارهم في التعلم النشط من وجهة نظرهم. مجلة الدراسات العلوم التربوية، 44(4): 95-119.
- شاهين، عبد الحميد (2010). استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم. كلية التربية. جامعة الاسكندرية- مصر.
- الشقيرات، محمود (2009). استراتيجيات التدريس والتقييم مقالات في تطوير التعليم. دار الفرقان. عمان. الأردن.
- الشواهين، خير (2014). كتاب التعليم المتميز وتصميم المناهج المدرسية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، عمان.
- العدوان، زيد، داود، أحمد (2016). استراتيجيات التدريس الحديثة، مركز ديونو لتعليم التفكير.
- العسكري، كفاح والجبوري، إيمان وعبد العاني، عمر (2017). استراتيجيات حديثة في طرائق التدريس. دار أمجد للنشر والتوزيع. عمان.
- عطيه، محسن (2009). الجودة الشاملة والجديد في التدريس. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان.
- العميري، عمار (2020). درجة استخدام مدرسي مادة الأحياء لاستراتيجيات التدريس الحديثة وعلاقتها بدرجة استخدامهم لأساليب تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة في المدارس الثانوية في العراق. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط.
- غازي، السرحان (2004). طرق وأساليب تدريس مقرر التجويد في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة الملك سعود: الرياض.
- الفاخري، سالم (2013). أثر استخدام استراتيجيات العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي: دراسة شبه تجريبية. المؤتمر العلمي العربي العاشر لرعاية الموهوبين معايير ومؤشرات التميز. الإصلاح التربوي ورعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان. 1. 147-178.



- قطامي، يوسف (2012). استراتيجيات التدريس الصفّي. دار عمان للنشر والتوزيع. عمان.
- كوجك، كوثر وآخرون (2008). تنوع التدريس في الفصل: دليل المعلم لتحسين طرق التعلم والتعليم في مدارس الوطن العربي. بيروت. مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.
- وزارة التربية والتعليم (2014). تعليمات وصف وتصنيف الوظائف للمدارس. عمان.
- اليونسكو (2020)، موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها. تم الاسترجاع بتاريخ: 2021/9/27. متوفر على: <https://ar.unesco.org/covid19/educationresponse>

#### ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Presada, Badea (2014) Active Learning Techniques in Literature Classes, Journal plus Education, (2), 37-45.
- Sen, C, Guler, G (2017). Effect of Strategy Teaching for the solution of ratio Problems on students Proportional Reasoning Skills, Malaysian Online Journal of Educational Sciences, 5(2).
- Yusof, Y, Roddin, R, Awang, H and Mukhtar, N. (2015). Teachers and Their Teaching: Challenges and Desires in Promoting Active Learning Climates. paper presented in the 14th International Conference on Education and Educational Technology. Kuala Lumpur, Malaysia, April 23-25.